

## صحيح مسلم

1 - ( 223 ) حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا حبان بن هلال حدثنا أبان حدثنا يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه عن أبي مالك الأشعري قال .

( تملآن ۞ والحمد ۞ وسبحان الميزان تملأ ۞ والحمد للإيمان شطر الطهور A ۞ رسول قال Y ( أو تملأ ) ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها .

[ ش ( الطهور ) قال جمهور أهل اللغة يقال الوضوء والطهور بضم أولهما إذا أريد به الفعل الذي هو المصدر ويقال الوضوء والطهور بفتح أولهما إذا أريد به الماء الذي يتطهر به ( شطر ) أصل الشطر النصف ( الصلاة نور ) فمعناه أنها تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء والمنكر وتهدى إلى الصواب كما أن النور يستضاء به ( والصدقة برهان ) قال صاحب التحرير معناه يفزع إليها كما يفزع إلى البراهين كأن العبد إذا سئل يوم القيامة عن مصرف ماله كانت صدقاته براهين في جواب هذا السؤال فيقول تصدقت به ( والصبر ضياء ) فمعناه الصبر المحبوب في الشرع وهو الصبر على طاعة ۞ والصبر عن معصيته والصبر أيضا على النائبات وأنواع المكارِه في الدنيا والمراد أن الصبر محمود ولا يزال صاحبه مستضيئا مهتديا مستمرا على الصواب ( والقرآن حجة لك أو عليك ) معناه ظاهر أي تنتفع به إن تلوته وعملت به وإلا فهو حجة عليك ( كل الناس يغدو الخ ) فمعناه كل إنسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها ۞ بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى بإتباعها فيوبقها أي يهلكها ]